{ ظمأ } ... قد تكرر في الحديث ذكر [ الظَّمأ ] وهو شدّة العَطَش . يقال : ظَمِئْتُ أظْمأ ظَمَأً فأنا ظَامئٌ وقوم ظِمَاءٌ والاسم : الظِّمءُ بالكسر . والظِّمآن : العَطْشَان والأُنثى ظَمْأى . والظِّمء بالكسر : ما بين الوِرْدَين وهو حَبْس الإبل عن الماء إلى غاية الوِرْد . والجمعُ : الأظْمَاء .

( س ) وفي حديث بعضهم [ حين لم يَبْق من عمري إلاَّ ظِمْءُ حِمَار ] أي شيء يسير وإنما خصَّ الحِمَار لأنه أقَلُّ الدَّواب صَبْرا عن الماءِ . وَظِمءُ الحياة : من وَقْت الوِلاَدة إلى وَقْت الموت .

- وفي حديث مُعاذ [ وإن كان نَشْر أرض يُسْلِمُ عليها صَاحِبُها فإنه يُخْرِجُ منها ما أُعْطِيَ نَشْرُها : رُبْعَ المَسْقَويِّ وَعُشْرَ المَظْمَئيِّ ] المَظْمَئيُّ : الذي تُسْقيه السماء والمَسْقَوِيّ : الذي يُسْقَى بالسَّيْح وهُما منسوبان إلى المَظمأ والمَسْقَى مَصدَرَيْ أسْقَى وأظمْأ . وقال أبو موسى : المَظْمِىّ أصلُه : المَظْمَئيُّ فتُرك همزه يَعْني في الرِّواية . وأورَدَه الجَوْهَرِي في المُعْتَل ولم يذكُره في الهمزة ولا تعرّض إلى ذِكر تَخْفِيفه